

الوصول المفتوح أو الحرّ



1

تاريخه:

تم اقتراح هذا المصطلح في بدايات القرن الحالي، إلا أن أولى محاولات تطبيقه كانت أقدم من ذلك بكثير على صعيد المجالات، حين حاول بعض العلماء أرشفة المقالات بأنفسهم، وعرضها للعامّة أما بالنسبة للوصول المفتوح الشبكي؛ فقد بدأت هذه الفكرة بالانتشار بعد تزايد مستخدمي الإنترنت بشكل ملحوظ حول العالم، في أوائل تسعينيات القرن الماضي وعلى إثر ذلك تشكلت مؤسسة SPARC، وهي اتحاد لعدة مكتبات عالمية، تشكّل من خلال رابطة المكاتب البحثية، ورُوّجت لفكرة الوصول المفتوح في العام ١٩٩٧م، وتشمل ٨٠٠ مؤسسة في أمريكا الشمالية، أستراليا، الصين، اليابان، أوروبا.

أما أضخم محاولة نشر لمجلات عالمية محكمة من مختلف أرجاء العالم كانت بالطبع ما قامت به المكتبة الوطنية الأمريكية للطب في العام ١٩٩٧ من خلال نشر كافة مقالات ومجلات وكتب MEDLINE؛ وهو أضخم فهرس عالمي في الطب الحيوي في محرك البحث المجاني PubMed. ومن الجدير بالذكر أنه بعد القيام بهذا تضاعفت الاستشهادات بمقالاته عشرة أضعاف.^٢

¹ "Open Access", Taylor Elyse Mills, <https://taylorellysemills.org/dh865-seminar/open-access/>

^٢ "الوصول المفتوح (Open Access)", ESRPC, <https://esrpc.com/ar/post/open-access>

وقد عُرف سابقاً توفيرُ بعض الحكومات معظمَ التمويل اللازم لإجراء الأبحاث في مؤسساتٍ عامّةٍ من قِبَل الباحثين فيها، لينشروا نتائجهم دون توقُّع تعويضٍ ماديّ، لثُلُوم أعمالهم للناشرين دونَ مقابل، من أجل تعزيز المعرفة الإنسانية، ويُراجع الباحثون عملَ بعضهم بعضاً مجاناً (غالباً) من خلال عملية مراجعة الأقران (Peer review)، وعندَ نشرِ هذه الأبحاث يتعيّن على الجهات المساهمة في البحث -من دافعي الضرائب إلى المؤسسات الداعمة للبحث نفسه- الدفعُ مرّةً أخرى للوصول إلى النتائج؛ إلا بوجود اتفاقاتٍ أخرى. فعلى الرغم من إنتاجِ البحث بوصفه مُنتجاً عاماً، فإنّه غير متاح للقراء الذين دفعوا ثمنه، فتبقى نتائج الأبحاث مخفيةً وراء الحواجز التقنيّة والقانونيّة والماليّة؛ يحافظُ عليها بعض الناشرين بتقييد وصولها إلى جزءٍ من المستخدمين، ومنع غير المشتركين -الذين يشكلون الأغلبية- من استخدام تقنيّات البحث الجديدة، وقد أدّى هذا الأمر إلى طرح نظام الوصول المفتوح (Open Access).

يشيرُ الوصول المفتوح أو الحرّ (Open Access) إلى التوافر الفوريّ والمجانّي غير المقيد -وغالباً- للمعلومات الأكاديميّة المنشورة عبر شبكة الإنترنت لمخرجات معينة من الأبحاث كمقالاتِ المجلاتِ المحكّمة والكتب للحصول على محتواها مجاناً، ويعدّ نموذجَ نشرٍ للتواصل العلميّ يجعل معلومات البحث متاحةً للقراء دون تكلفة، وغالباً ما يحمل قيوداً أقلّ لحقوق النشر والترخيص مقارنةً بالأعمال المنشورة التي تتطلّب الاشتراك التقليديّ (عن طريق المكتبات عادةً) لكلّ من المستخدمين والمؤلّفين، للاستفادة من نتائج الأبحاث في إيجاد حلولٍ لتحديّاتٍ مختلفة، واستخدامها لتحقيق حياةٍ أفضل.

ويُعرّف المنشور بأنه مفتوح الوصول عند عدم وجود حواجز ماليّة أو قانونيّة أو تقنيّة تحول دون الوصول إليه؛ أيّ حواجز تحدّد للقارئ متى يمكنه قراءة المعلومات أو تحميلها أو نسخها أو توزيعها أو طباعتها أو البحث عنها أو استخدامها في التعليم وما شابه وفق الاتفاقيّات القانونية والحقوق التي يخضع لها كل مقال.

وهناك عدة طرائق رئيسة لبقاء نتائج الأبحاث في مُتناول الجميع منها على الرغم من الاختلاف في بعض التسميات:

١-المسار الذهبيّ Gold route:

يتيحُ الوصول مجاناً إلى المنصّات البحثيّة فور نشر منشوراتها على موقع المجلّة أو موقع الناشر -المكتبة العامّة للعلوم Public Library of Science (PLOS) وBioMed Central - بكلفةٍ تتعلّق عادةً برسوم معالجة المقالة (APC)، أو رسوم معالجة الكتاب (BPC)، تُدفع من قِبَل المؤلفين أو المؤسسة البحثيّة، وهي إمّا مجلّاتٌ مفتوحة الوصول بالكامل، وإمّا مجلّاتٌ مختلطة تتطلّب الاشتراك ودفع رسومٍ لنشر المقالات الفرديّة، وبترخيص (CC By) يسمح بإعادة الاستخدام للمقالة التي ذكّرت أسماء (المؤلّف/المؤلّفين) والمصدر الأصليّ ذكرًا صحيحًا وفق الشروط المحددة. (يُمكن الاطلاع على قائمة المجلات المفتوحة بالكامل، التي يمكن الوصول إليها في جميع أنحاء العالم على موقع DOAJ الإلكتروني).

٢- المسار الأخضر Green route:

يُتيح الوصول إلى المنشورات البحثية مجاناً بعد فترة أرشفة ذاتية يحددها الناشر للمصنّفات المنشورة سابقاً في مكانٍ آخر غير موقع الناشر، ضمن قاعدة بياناتٍ متاحة للقراء تديرها مؤسسة بحثية، كأرشيف الجامعة أو Cornell أو arXiv.org مثلاً، أو الموقع الإلكتروني الشخصي للمؤلف وذلك بعد إذنٍ من الناشر، ودون دفع رسومٍ من المؤلفين مع إمكانيةٍ محدودة لإعادة استخدام المنشورات.

٣- المسار الماسي Diamond route:

يمكنُ من النشر عبر المجلات أو المنصّات التي لا تتقاضى رسوم النشر السابقة الذكر التي يواجهها المؤلف، وتُمولُ هذه المجلات عادةً بدعم المكتبات أو المؤسسات أو المجتمعات.

- مميزات نظام الوصول المفتوح Open Access:

- يُعدُّ تحديثاً مطلوباً لإجراء الأبحاث التي تستخدم الشبكة الإلكترونية استخداماً كاملاً، إضافةً إلى إتاحتها فرصة الوصول إلى الأبحاث بشفافيةٍ، وقراءتها واختبار قابليتها تكرارها، مما يحسّن جودتها.
- تُسهّم في زيادة العائد من استثمار الممولين في الأبحاث لتطوير المعرفة الإنسانية وفقاً لمبادئ إعلان برلين عام ٢٠٠٣، وذلك من خلال ضمان إمكانية قراءة نتائج الأبحاث التي يمولونها وتطويرها من قِبَل أيّ شخص من المدارس حتى المؤسسات البحثية.
- توسيع عدد المساهمين المحتملين في مجال الأبحاث من الأشخاص المشتركين بالمجلات والقادرين على دفع رسوم اشتراكها إلى أيّ شخصٍ لديه اتصال بالشبكة الإلكترونية.
- يستفيد الباحثون من إيصال أبحاثهم إلى أوسع جمهورٍ ممكن، وعلى الرغم من تقديمهم لمقالاتهم إلى الناشرين مجاناً، فإنّ تعويضهم يأتي بتقديرٍ لنتائجهم وتطوير سمعتهم العلمية، فيُحقّق الوصول المفتوح للمقالات مزيداً من القراء والمتعاونين المحتملين ومزيداً من الاستشهادات بأعمالهم، ومن ثمّ مزيداً من الاعتراف بهم.
- تستفيد المؤسسة البحثية نفسها عندما يُمكن بسهولة استخدام الأدوات لاستخراج النصوص والبيانات والتحليل البحثي، وكشف الروابط التي لا يستطيع القارئ كشفها ما لم يستخدم هذه الأدوات.

إضافةً إلى مساهمته في مشاركة الأفكار مع القراء مما يُمكنهم من استخدامها، فكّلما زاد عدد الأشخاص الذين يمكنهم الوصول إلى أحدث الأبحاث وتطويرها زادت قيمة البحث وأصبح من المرجح أن نستفيد منه في المجتمع.^٣

^٣ ولاء عبد الرحمن، معد، "الوصول المفتوح Open Access"، الباحثون السوريون، www.syr-res.com/article/20521.html

أسبوع الوصول الحر

الأسبوع العالمي للوصول الحر، هو احتفالية عالمية يتم الاحتفال بها سنويًا (من ١٩-٢٦ أكتوبر)، ويُخصص الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر من كل عام لتنظيم فعاليات وأحداث مختلفة عن الوصول الحر للمعلومات على مستوى العالم. يُنظم الأسبوع برعاية منظمة SPARC، وهي إحدى المنظمات الأمريكية التي تعمل في مجال النشر الأكاديمي وتُبدى اهتمامًا كبيرًا بدعم الوصول الحر.

ويُخصّص موقع الأسبوع العالمي للوصول الحر على الإنترنت (<http://www.openaccessweek.org>) مساحةً للتواصل الاجتماعي بين المهتمين بالوصول الحر للمعلومات، ويقوم الأعضاء بتوثيق الفعاليات التي يقومون بتنظيمها كلُّ في بلده من خلال هذا الموقع.^٤

^٤ "حول أسبوع الوصول الحر"، Cybrarians البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، <http://cybrarians.info/oaw-about.html>

مصادر ببليوجرافية مُختارة مُتاحة في مكتبة الإسكندرية:

الكتب:

الكتب المطبوعة:

قدورة، وحيد. الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٦.

رقم الاستدعاء: 025.04 Q114 (المستوى الرابع السفلي B4 -- المخزن -- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)

Canessa, Enrique, and Marco Zennaro, eds. **Science Dissemination Using Open Access: A Compendium of Selected Literature on Open Access.** [Trieste]: Abdus Salam International Centre for Theoretical Physics, 2008.

رقم الاستدعاء: 025.04 S4161 (المستوى الرابع السفلي B4)

Davies, Tim, et al., eds. **The State of Open Data: Histories and Horizons.** Cape Town: African Minds; Ottawa: International Development Research Centre, 2019.

رقم الاستدعاء: 070.57973 S79711 (المستوى الرابع السفلي B4)

Fabre, Renaud, Quentin Messerschmidt-Mariet and Margot Holvoet. **Les nouveaux enjeux de la connaissance: Dynamiques numériques de l'accès et du partage.** Collection systèmes d'information. London: ISTE Editions, 2017.

رقم الاستدعاء: 303.4833 F123 (المستوى الثاني السفلي B2)

Jacobs, Neil, ed. **Open Access: Key Strategic, Technical and Economic Aspects.** Chandos Information Professional Series. Oxford: Chandos, 2006.

رقم الاستدعاء: 070.57973 O611 (المستوى الرابع السفلي B4)

Karaganis, Joe, ed. **Shadow Libraries: Access to Knowledge in Global Higher Education**. Cambridge, MA: The MIT Press; Ottawa: International Development Research Centre, [2018].

رقم الاستدعاء: 070.5 S5248 (المستوى الرابع السفلي B4)

Katsirikou, Anthi, ed. **Open Access to STM Information: Trends, Models and Strategies for Libraries**. IFLA Publications 153. Berlin: De Gruyter Saur, [2011].

رقم الاستدعاء: 070.57973 O611a (المستوى الرابع السفلي B4)

Rudasill, Lynne M., and Maria Elena Dorta-Duque, eds. **Open Access and Digital Libraries: Social Science Libraries in Action**. IFLA Publications 158. Berlin: De Gruyter Saur, [2013].

رقم الاستدعاء: 026.3 O611 (المستوى الرابع السفلي B4)

Schrevel, A., ed. **Groundwater Management: Sharing Responsibility for an Open Access Resource: Proceedings**. Wageningen: ILRI, 1997.

رقم الاستدعاء: KIT 128860 (المستوى الرابع السفلي B4 -- المخزن)

Solomon, David J. **Developing Open Access Journals: A Practical Guide**. Chandos Publishing Series. Oxford: Chandos, 2008.

رقم الاستدعاء: 070.57973 S6891 (المستوى الرابع السفلي B4)

U.S. National Committee for CODATA. Board on International Scientific Organizations. Policy and Global Affairs Division. National Research Council of the National Academies. **Open Access and the Public Domain in Digital Data and Information for Science: Proceedings of an International Symposium**. Edited by Julie M. Esanu and Paul F. Uhler. Washington, DC: National Academies Press, 2004.

رقم الاستدعاء: 507.2 O611 (المستوى الاول السفلي B1)

Willinsky, John. **The Access Principle: The Case for Open Access to Research and Scholarship**. Digital Libraries and Electronic Publishing. Cambridge, MA: MIT Press, 2006.

رقم الاستدعاء: 070.5797 W733 (المستوى الرابع السفلي B4)

Bernaut, Carine. **Open Access et droit d'auteur.** Création information communication. Brussels: Éditions Larcier, 2016. e-book. Ebook Central (database). ProQuest.

Brown, David, J. **Access to Scientific Research: Challenges Facing Communications in STM.** Global Studies in Libraries and Information 2. Berlin: Walter de Gruyter GmbH, 2015. e-book. Ebook Central (database). ProQuest.

Crawford, Walt. **Open Access: What You Need to Know Now.** ALA Editions Special Report. Chicago: American Library Association, 2011. e-book. Ebook Central (database). ProQuest.

Davies, Tim, and B. Walker, eds. **The State of Open Data: Histories and Horizons.** Oxford: African Minds, 2019. e-book. Ebook Central (database). ProQuest.

Dione, Bernard, and Réjean Savard, eds. **Managing Technologies in Developing Countries: Open Source Vs Commercial Options.** IFLA Publications. Berlin: De Gruyter, 2008. e-book. Ebook Central (database). ProQuest.

Guibault, Lucie, et al., eds. **Open Content Licensing: From Theory to Practice.** Amsterdam: Amsterdam University Press, 2011. e-book. Ebook Central (database). ProQuest.

Katsirikou, Anthi, ed. **Open Access to STM Information: Trends, Models and Strategies for Libraries.** IFLA Publications 153. Berlin: Walter de Gruyter GmbH, 2011. e-book. Ebook Central (database). ProQuest.

Lau, Jesús, Anna Maria Tammaro and Theo J. D. Bothma, eds. **Libraries Driving Access to Knowledge.** IFLA Publications 151. Berlin: Walter de Gruyter GmbH, 2012. e-book. Ebook Central (database). ProQuest.

Peters, Michael A., and Peter Roberts. **Virtues of Openness: Education, Science, and Scholarship in the Digital Age.** London: Taylor and Francis, 2011. e-book. Ebook Central (database). ProQuest.

Suber, Peter. **Open Access.** The MIT Press Essential Knowledge. Cambridge, MA: The MIT Press, 2012. e-book. eBook Collection (database). EBSCOhost.

Cassel, Sean W. **The Impact of Open Access to Advanced Placement Programs and Student Outcomes.** PhD diss. Wilmington University, 2018. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Ekström, Björn. **Performativa tendenser i svenska och brittiska open access-nätverk: En aktör-nätverk-teoretisk studie av forskningsfinansiärers policydokument för öppen tillgång till vetenskaplig information.** Master's thesis. Uppsala Universitet, 2017. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Erickson, Doreen Lynn. **Conflict-Free Access to Rectangular Subarrays in Parallel Memory Modules.** PhD diss. University of Waterloo, 1993. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Ferrin, Richard Irving. **An Analysis of the Changes in Free-Access Higher Education in the United States from 1958 to 1968.** PhD diss. Stanford University, 1970. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Granhölm, Kris. **Open access och spridning: En kvantitativ analys av hur open access-publicerade artiklar citeras och sprids på webben.** Master's thesis. Uppsala Universitet, 2013. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Han, Ye. **Study on the Copyright Protection of Open Access.** Master's thesis. Wuhan University, 2010. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Heise, Christian. **Von open access zu open science: zum wandel digitaler kulturen der wissenschaftlichen kommunikation.** PhD diss. Leuphana Universitaet Lueneburg, 2018. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Hu, Wen Qin. **Study on Long-Term Preservation Strategies for Open Access Resources.** Master's thesis. Wuhan University, 2010. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Jin, Jing. **Quality Evaluation and Control of Open Access Journals.** Master's thesis. Huazhong Normal University, 2010. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Li, Na. **Research on Open Access Policy.** Master's thesis. Sichuan University, 2011. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Liu, Gui Yu. **Research on Metadata Management of Open Access Resources**. Master's thesis. Wuhan University, 2010. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Pacheco, Ruth E. **The Fork in the Road: Determining Factors for Diverse Students Choosing a Non-Profit, Open-Access Institution Versus a Forprofit, Open-Access Institution**. PhD diss. Florida Atlantic University, 2017. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Pemberton, I. **Development of an Human-Computer Interface Providing Free Access to an Ergonomic Knowledge Base for Use by Industrial Designers**. Master's thesis. Loughborough University, 1988. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Priyanto, Ida F. **Readiness of Indonesian Academic Libraries for Open Access and Open Access Repositories Implementation: A Study on Indonesian Open Access Repositories Registered in Open-door**. PhD diss. University of North Texas, 2015. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Satzinger, Lea. **The Construction of Open Access Academic Resources and the Strategies of Open Access in China**. Master's thesis. Humboldt-Universität zu Berlin, 2019. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

Zhang, Fa. **A Study on Exploitation and Utilization of Open Access Resource in University Library**. Master's thesis. Wuhan University, 2010. e-thesis. ProQuest Dissertations and Theses (database). ProQuest.

المقالات الإلكترونية:

- بن غيدة، وسام يوسف. "نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية". **Cybrarians Journal**، العدد ٤٠ (ديسمبر ٢٠١٥): ١-٤١. مقالة إلكترونية. Arab World Research (قاعدة بيانات). EBSCOhost.
- بيوض، نوجود، وزينب بن الطيب. "تقييم البحوث العلمية في ظل الوصول الحر نحو تفعيل أدوات تحليل الاستشهادات المرجعية". **المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات**، العدد ٤٥ (يناير ٢٠١٩): ٥١-٥٧. مقالة إلكترونية. Arab World Research Source (قاعدة بيانات). EBSCOhost.
- مصلح، وسام يوسف. "الوصول الحر للمعرفة في القرن ٢١: مبادرات وخطط المكتبات الجامعية". **المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات** ٤٠/٤١ (٢٠١٧): ٤٠٠. مقالة إلكترونية. Arab World Research Source (قاعدة بيانات). EBSCOhost.
- Azadbakht, Elena, and Teresa Schultz. "At the Click of a Button: Assessing the User Experience of Open Access Finding Tools". **Information Technology and Libraries** 39, no. 2 (2020): 1-13. e-article. Library and Information Science Source (database). EBSCOhost
- Das, Rajesh Kumar. "Mapping Open Access Publishing Trends in Bangladesh: A Study with Reference to Open Access Journals and Repositories". **Asian Journal of Information Science and Technology (AJIST)** 9, no. 3 (Jul-Dec 2019): 1-7. e-article. Library and Information Science Source (database). EBSCOhost
- Holbrook, J. Britt. "Open Science, Open Access, and the Democratization of Knowledge". **Issues in Science and Technology** 35, no. 3 (Spring 2019): 26-28. e-article. Education Source (database). EBSCOhost.
- Hyland, Jack, Alexander Kouker and Dmitri Zaitsev. "Open Access Exchange (OAeX): An Economic Model and Platform for Fundraising Open Scholarship Services". **Insights: The UKSG Journal** 33, no. 5-8 (Feb 2020): 1-13. e-article. Library and Information Science Source (database). EBSCOhost.
- Lewis, Colby Lil. "The Open Access Citation Advantage: Does It Exist and What Does It Mean for Libraries?" **Information Technology and Libraries** 37, no. 3 (Sep 2018): 50-65. e-article. Applied Science & Technology Source (database). EBSCOhost.
- Nazim, Mohammad, and Sana Zia. "Use of Open Access Publishing by Researchers: An Analysis of Open Access Availability of Research Literature in the Field of Digital Library". **DESIDOC Journal of Library & Information Technology** 40, no. 1 (Jan 2020): 18-25. e-article. Library and Information Science Source (database). EBSCOhost.

Puccinelli, Roberto, et al. "Open Educational Resources and Library & Information Science: Towards a Common Framework for Methodological Approaches and Technical Solutions". **The Grey Journal (TGJ)** 16, no. 3 (Sep 2020): 161-171. e-article. Library and Information Science Source (database). EBSCOhost.

Rovira, Anna, and Ignasi Labastida. "The Open Access Observatory". **Liber Quarterly: The Journal of European Research Libraries** 29, no. 1 (Oct 2019): 1-18. e-article. Library and Information Science Source (database). EBSCOhost.

Saqr, Mohammed, Abdulrahman Al-Mohaimed and Zafar Rasheed. "Tear Down the Walls: Disseminating Open Access Research for a Global Impact". **International Journal of Health Sciences** 14, no. 5 (Sep-Oct 2020): 43-49. e-article. Academic Search Complete (database). EBSCOhost.

Schultz, Teresa Auch, et al. "Assessing the Effectiveness of Open Access Finding Tools". **Information Technology and Libraries** 38, no. 3 (Sep 2019): 82-90. e-article. Library and Information Science Source (database). EBSCOhost.

Tavernier, Willa. "COVID-19 Demonstrates the Value of Open Access: What Happens Next?" **College & Research Libraries News** 81, no. 5 (May 2020): 226-230. e-article. Academic Search Complete (database). EBSCOhost.

International Open Access Week.

www.openaccessweek.org/ [تاريخ الدخول على الموقع: ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠]

“International Open Access Week: October 19-26, 2020”. **SPARC.**

<https://sparcopen.org/our-work/open-access-week/>

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠]

“Open Access Week”. **eifl.**

www.eifl.net/programme/open-access-programme/open-access-week

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠]

“What is Open Access?” **Open Access.**

www.openaccess.nl/en/what-is-open-access

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠]

“What is “Open Access”?” **Open Society Foundations.**

www.opensocietyfoundations.org/explainers/what-open-access

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠]

“What is Open Access?” **UNESCO. UNESCO Open Access Publications.**

<https://en.unesco.org/open-access/what-open-access>

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠]